

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

صغيرة أذن وما خلقت بلا أذن و يجرء خصي وهو ما قطعت خصيتاه أو سلتا وتقدم أنه أرجح من غيره و يجرء مرضوض خصيتين لأنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوءين والوجاء رض الخصيتين ولأن الخماء إذهاب عضو غير مستطاب يطيب اللحم بذهابه ويسمن و تجرء حامل في ظاهر كلام أحمد والأصحاب و يجرء كبش ذاهب نصف أليته أو أي و يجرء ذاهب نصف أذنه أو نصف قرنه لكنه يكره ويأتي ولا يجرء ما ذهب أكثر من نصف أليته أو أذنه أو قرنه لحديث علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعصب الأذن والقرن قال قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العصب النصف أو أكثر من ذلك رواه الخمسة وصحه الترمذي وقال أحمد العضباء ما ذهب أكثر أذنها أو قرنها نقله حنبل لأن الأكثر كالكل ولا يجرء ما انكسر غلاف قرنها وهي العصماء قاله في المستوعب والتلخيص ولا يجرء ما ذهب ثناياها من أصلها وهي الهتماء فلو بقي من الثنايا بقية أجراً و لا تجرء ما شاب ونشف ضرعها وهي الجداء والجدباء لأنها أبلغ في الإخلال بالمقصود من غيرها ولا تجرء عرجاء لا تطيق مشياً مع صحيحة إلى المرعى ولا تجرء بينة العور بأن انخسفت عينها للخبر الآتي ولا تجرء قائمة عينيْن مع ذهاب إبصارهما لأن العمى يمنع مشيها مع رفيقتها ويمنع مشاركتها في العلف وفي النهي عن العوراء تنبيه على النهي عن العمياء ولا تجرء عجفاء لا تنقي بضم التاء وكسر القاف وهي الهزيلة التي لا مخ فيها ولا بينة المرض بجرب